

مكافحة الإرهاب فى الأحداث الرياضية الكبرى: دراسة سييسولوجية بالتطبيق المنظمات الرياضية المصرية*

م.د/ محمد ممدوح عبد السلام عبد الخالق

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد الإرهاب أحد جرائم الإنسانية والحضارة، والتي تشكل تهديداً على أمن واستقرار الدول وتقدمها بين نظائرها؛ حيث لا يقف مستوى ضرر الإرهاب على حدود فرد أو مجموعة من الأفراد، ولكنه يؤثر على بناء المجتمعات ونموها وتماسكها. وتستخدم المنظمات الإرهابية استراتيجيات عسكرية عنيفة لتحقيق أهدافها الاجتماعية غير النبيلة، معتمدة على التخريب المُبرر بأسباب دينية أو عنصرية أو اقتصادية تتبع من الأيدولوجية الخاصة بهذه المنظمات.

وتقف دول العالم حائرة أمام الإرهاب وتحاول أن تجد طرقاً جديدة لمكافحته، إما بالإرهاب المضاد أو بالطرق الاستخبارية الحديثة، ومع هذه المحاولات الجادة، سواء على المستوى المحلى أو الدولى، فلا يزال خطر الإرهاب أبشع وأوسع من أن ينحصر أو ينحسر، لكونه فى سياق مع الدول فى استخدام أحدث الوسائل التقنية الحديثة لمزاولة أعماله ونزواته فى سرية تامة (عيد، ١٩٩٩). وتتفق معظم الدراسات أن أسباب الإرهاب يمكن حصرها فى أسباب سياسية، وإقتصادية واجتماعية، على النحو التالى:

١. الأسباب السياسية، مثل: سيطرة دولة على دولة أخرى (للاستعمار) - التمييز العنصري - استخدام القوة ضد الدول الضعيفة - التدخل فى الشؤون الداخلية لدول أخرى - الاحتلال الأجنبي (كليا أو جزئياً) - ممارسة القمع والعنف للتهجير أو للسيطرة على شعب معين.
٢. الأسباب الاقتصادية، مثل: عدم التوازن فى النظام الاقتصادي العالمي - الاستغلال الأجنبي للموارد الطبيعية للدول النامية.

• مدرس دكتور محمد ممدوح عبد السلام عبد الخالق - مدرس علم الاجتماع الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

٣. الأسباب الاجتماعية، مثل: انتهاك حقوق الإنسان (بالتعذيب أو السجن أو الانتقام) - الجوع والحرمان والبؤس والجهل - تجاهل معاناة شعب ما تعرض للاضطهاد - تدمير البيئة (التل، ١٩٩٨).

وقد عانت الدولة المصرية من الحملات الإرهابية المختلفة؛ حيث تتفاعل العديد من المنظمات الإرهابية ضد الدولة المصرية، مثل: جماعة الإخوان المسلمين وجماعات الإسلام السياسي؛ فضلاً عن التنظيمات الدولية السرية الأخرى.

والرياضة في الدولة المصرية تحظى بجاهورية بين فئات الشعب المصري؛ حيث يُنظم على أرضها بطولات عالمية، وتشير تقارير الصحف الرياضية أن الدولة المصرية قد استضافت على أرضها ٣٠ بطولة دولية عالمية في آخر عامين حتى عام ٢٠٢١م، يذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر: - كأس العالم لكرة اليد وبطولة الجونة للاسكواش (تقرير جريدة اليوم السابع، ٢٠٢١).

وتميل المنظمات الإرهابية إلى إنفاق القليل من الجهد والموارد لتحقيق أهدافها، وبالتالي فإنها تفضل مهاجمة ما يسمى بالأهداف السهلة "Soft Targets"، مثل المجمعات التعليمية كالمدارس والجامعات، ودور السينما والمنتجعات (Goslin, 2008; Sandler, 2010)

والرياضة أحد أهم التجمعات الإنسانية والحضارية المصنفة كأهداف سهلة Soft Targets، التي توحد البلاد والمجتمعات والمصالح المشتركة، فهي وسيلة دبلوماسية مثالية تشجع الدول والشعوب على الاتصال؛ فضلاً عن أنها تجبر الأفراد على نبذ خلافاتهم والتسامح فكلهم يجتمعون على متعة المشاهدة والسرور والروح الرياضية والخروج بنماذج سلوكية حميدة (Goldberg, 2000; Reid, 2006).

وتتميز الرياضة بتنظيم أحداث عالمية ضخمة، مثل: الدورات الأولمبية الصيفية والشتوية وبطولات كأس العالم وما يسمى بـ (MSE) Mega Sport Events؛ فضلاً عن التفاف الجماهير حولها لتوافر عوامل القبول والإثارة والمتعة والسرور، وكونها وسيلة الاتصالات الأرجح فاعليتها بين الوسائل الأخرى، كل ذلك جعلها مسرحاً مميزاً لتنفيذ عمليات تحقق من خلالها المنظمات الإرهابية أهدافها ومخططاتها وأنشطتها.

وتشير الإحصاءات أن الأحداث الرياضية المختلفة قد تعطلت ١٦٨ مرة في الـ ٣٢ سنة الأخيرة؛ حيث يستهدف الإرهاب الأحداث الرياضية الأكثر شعبية لجذب وسائل الإعلام لأهدافه الأيدولوجية (Taylor & Toohey, 2006). والعمليات الإرهابية في الأحداث الرياضية إرهابًا ذو تأثير مضاعف؛ حيث إن الحدث الرياضى بطبيعته يرتبط بمجموعة من الأنشطة؛ مثل: السياحة الرياضية وتشغيل المطاعم والفنادق والتسوق العام، وهو ما يؤثر سلبًا على الحالة الاقتصادية (Pizam, 2002).

وتتعدد أنواع الأساليب الإرهابية في الأحداث الرياضية، على اعتبار أن الرياضة تتميز بالحشد الجماهيري؛ فضلاً عن مسرح العمليات المميز المتمثل في الملاعب والمنشآت والمدرجات؛ حيث تكون العمليات الإرهابية بالأسلحة الخفيفة والثقيلة كالبنادق والمدافع خفيفة الحمل، أو بالأسلحة الكيماوية، أو باحتجاز الرهائن، أو ما تسمى العمليات الناعمة مثل التفجير، وقد تتم هذه العمليات الإرهابية المنظمة بصورة فردية أو جماعية (Peter, 2011).

ويرى الباحث أن سمة المشاهدة الحية وبكثافة أحد أهم دوافع ممارسة الإرهاب في الرياضة، فالحدث الرياضى يضم آلاف الجماهير المشاهدين للحدث سواء بصورة حية أو عبر وسائل الإعلام لأن الرياضة تعد بيئة خصبة لمسارح العمليات الإرهابية.

وتقوم على إدارة المنظومة الرياضية، العديد من المنظمات الرياضية؛ مثل: الأندية - الاتحادات - اللجان الأولمبية... إلخ، والتي تسعى إلى المشاركة في حل العديد من المشكلات المجتمعية (Smith & Westerbeek, 2007). وبالتالي يقع على المنظمة الرياضية كمسؤول أول عن إدارة الرياضة دورًا بالغ الأهمية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى - كظاهرة توجه للنيل من الرياضة، وعليها أيضًا أن تستثمر بالتوازي الرياضة كنشاط اجتماعي لنشر السلام وتحقيق أهداف اجتماعية نبيلة؛ هذا وقد أضحت المنظمات الرياضية ذات دور مؤثر في المجتمع، ويأتى هذا الدور إنطلاقًا من شعبية الرياضة وأدوارها التنموية في المجتمع وهو ما فرض مسؤوليتها تجاه العديد من قضايا الشباب والصحة والتعليم والتنمية والمشاركة المجتمعية (Walters & Richard, 2011).

وحيث إن الإرهاب أحد أهم المشكلات المجتمعية التي لا يقتصر مواجهتها من المؤسسات الأمنية فقط، إذ يجب أن تتضافر كافة المؤسسات، كالمؤسسة الرياضية والتعليمية والإعلامية، كلاً

في مجاله وتخصصه، لتحقيق أقصى فائدة من تلك المكافحة. وبالتالي فقد تفرض المسؤولية الاجتماعية على المنظمات الرياضية توجهاً استراتيجياً في مكافحة مظاهر الإرهاب للأحداث الرياضية وفقاً لإمكاناتها وحدودها القانونية والاجتماعية والثقافية والسياسية، إلا أنه يجب على المنظمات الرياضية القائمة على تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى أن تتخذ تدابير احترازية لمكافحة الإرهاب وتشويه روعة الحدث الرياضي.

ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية، وبعض الاستراتيجيات العالمية وخاصة استراتيجية الامم المتحدة في مكافحة الإرهاب، وتحليل عدد من الحوادث الإرهابية والتي استهدفت الأحداث الرياضية العالمية؛ فضلاً عن مجموعة من المقابلات قام بها الباحث لصفوة العمل الرياضي والقانوني والاجتماعي مهنيًا وأكاديميًا، فقد دفع الباحث إلى دراسة التدابير التي تتخذها المنظمات الرياضية في الدولة المصرية لمكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى سواء بمفردها أو بالتعاون مع جهات أخرى، وذلك في ضوء إمكاناتها القانونية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وذلك تحت عنوان "دور المنظمات الرياضية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى" دراسة سيكيولوجية

أهداف وتساؤلات البحث:

- يهدف البحث إلى دراسة دور المنظمات الرياضية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:
1. ما واقع المنظمات الرياضية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى (التحليل البيئي الداخلي والخارجي)؟
 2. ما التدابير الوقائية لمكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى؟
 3. ما الابعاد الاستراتيجية المقترحة للمنظمات الرياضية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى؟

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالأسلوب المسحي الاجتماعي، والذي يختص بدراسة المواقف والمشكلات والظواهر الاجتماعية بطريقة علمية منظمة، ويهدف إلى الحصول على

البيانات الكافية والمتعلقة بمشكلة البحث وتصنيفها وتحليلها كما وكيفا للاستفادة منها بوضع خطط وبرامج للتقويم والإصلاح (شريف، ٢٠١٢).

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في صفوة العمل الرياضى والقانونى والأمنى والاجتماعى مهنيًا وأكاديميًا، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية وبلغ قوامها ١٦٦ فردًا (الاستطلاعية + الأساسية)، وتمثلت العينة في ثلاث فئات ممثلة لمجتمع البحث كالتالى:

١. الفئة الأولى " قيادات المنظمات الرياضية بوزارة الرياضة والاتحادات والأندية الرياضية " وبلغ عددها (٨١ فردًا) من إجمالي العينة.

٢. الفئة الثانية "الخبراء المهنيون والأكاديميون"، وبلغ عددها (٥٣ فردًا) من إجمالي العينة.

٣. الفئة الثالثة "النخبة المتقفة من جماهير الرياضة" وبلغ عددها (٣٢ فردًا) من إجمالي العينة.

وتم تقسيم أفراد عينة البحث إلى دراستين الأولى وهى الدراسة الاستطلاعية وقد بلغ قوامها ٣٠ فردًا بنسبة ١٨,٠٧% والثانية وهى الدراسة الأساسية وقد بلغ قوامها ١٣٦ فردًا بنسبة ٨١,٩٢%.

وقد تمت إجراءات تطبيق الدراستين الأولى والثانية فى الفترة من ٢٠٢١/٠٧/١٥ حتى ٢٠٢١/٠٩/١٩.

جدول (١) البيان العددي والنسبي والوصفي لأفراد عينة البحث.

الفئات	مجتمع البحث			
	الاستطلاعية	%	الأساسية	%
الأولى	٦٧	٤٩,٢٦%	١٤	٤٦,٦٦%
الثانية	٤٣	٣١,٦١%	١٠	٣٣,٣٣%
الثالثة	٢٦	١٩,١١%	٦	٢٠,٠٠%
المجموع	١٣٦	١٠٠%	٣٠	١٠٠%

تم حساب النسبة المئوية فى الفئات من إجمالي كل عينة (استطلاعية / أساسية) كلاً على حدة. وتم تقريب الأرقام لأقرب كسر عشري.

أدوات جمع البيانات:

١. نموذج المقابلة الشخصية لعدد (٢٠) فرداً لصفوة العمل الرياضي والقانوني والأمنى والاجتماعي مهنيًا وأكاديميًا.
 ٢. التحليل الوثائقي لبعض الأحداث الإرهابية والتي حدثت في الفترة من ١٩٧٢م حتى ٢٠١٦م من واقع الصحف والجرائد والمواقع الإلكترونية.
 ٣. استمارة لجمع البيانات كأداة رئيسة للباحث وتتضمن ثلاث أهداف في بنائها:
 - تحليل واقع المنظمات الرياضية في مكافحة مظاهر الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى وفقاً لإمكاناتها (المسح البيئي الداخلي والخارجي).
 - تحديد التدابير الوقائية لمكافحة مظاهر الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى.
 - تحديد المعالم الاستراتيجية للمنظمات الرياضية في مكافحة إرهاب الرياضة.
- ويمكن توضيح أدوات جمع البيانات التي تم استخدامها بشكل أكثر تفصيلاً فيما يلي:

نموذج المقابلة الشخصية:

وقد تمت لعدد (٢٠) فرداً من صفوة العمل الرياضي والقانوني والأمنى والاجتماعي مهنيًا وأكاديميًا، وذلك كوسيلة لجمع البيانات وإجراء المقابلات وتحليل الجلسات الحوارية تمهيداً لبناء استمارة الاستبيان، هذا وقد تراوحت مدة المقابلة ما بين ٢٥ - ٣٠ دقيقة، وقد راعى الباحث الأسس العلمية للمقابلات الشخصية والترتيبات الإدارية المعدة سلفاً لذلك، هذا وقد تكونت المقابلة من (٥) أسئلة اعتمد عليهم الباحث في تكوين رؤية وتصور لموضوع البحث؛ فضلاً عما يستجد من أفكار ذات صلة بالموضوع قيد البحث، أثناء الحوار والمناقشات.

جدول (٢) تساؤلات المقابلة الشخصية ونتائج استجاباتها

م	التساؤل	الاستجابة	
		نعم	نسبة متوسطة
1	بوجه عام هل يمكن للرياضة أن تسهم في مكافحة مظاهر الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى؟	17	3
2	هل مسؤولية مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى، مسؤولية أمنية فقط؟	11	2
3	هل تتبنى المنظمات الرياضية قضايا جوهرية لمكافحة إرهاب الرياضة؟	3	2
4	هل توجد تدابير أو إجراءات فردية أو تعاونية من قبل المنظمات الرياضية بشأن مكافحة مظاهر الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى؟	4	2

م	التساؤل	الاستجابة	
		نعم	لا
5	هل توجد كفاءات أو خبرات استراتيجية بالمنظمات الرياضية يمكن الاستعانة بها في مواجهة قضايا إرهاب الرياضة في ضوء تجارب الدول الأخرى؟	6	8

ومن خلال الجلسات الحوارية والمقابلات فقد استخلص الباحث ما يلي:

١. وجود اعتقاد عام أن الرياضة من الممكن أن تسهم في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى.

٢. لا تتبنى المنظمات الرياضية قضايا جوهرية لمكافحة الإرهاب شكل عام والإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى بشكل خاص.

٣. لا توجد تدابير أو إجراءات فردية أو تعاونية من قبل المنظمات الرياضية بشأن مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى.

٤. ضعف الخبرات الاستراتيجية في مواجهة قضايا الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى.

التحليل الوثائقي لبعض الأحداث الإرهابية والتي حدثت في الفترة من ١٩٧٢ حتى ٢٠١٦ من واقع الصحف والجرائد.

حيث قام الباحث بتحليل مجموعة من الأحداث الإرهابية للوقوف على المحددات الأساسية من حيث سبب الحدث - شكل الهجوم الإرهابي - العدد - الضحايا، ويوضح الجدول (٣) عدد (٩) أحداث إرهابية على الأحداث الرياضية في الفترة من ١٩٧٢ إلى ٢٠١٦، والموضحة كالتالي:

جدول (٣) التحليل الوثائقي لأحداث بعض عمليات إرهاب الرياضة

م	الدولة/السنة	وصف الحدث	الأسباب	أسلحة وأساليب الهجوم
	ألمانيا 1972	وتسمى عملية ميونخ وهي عملية احتجاز رهائن إسرائيلييين أثناء دورة الأولمبياد الصيفية المقامة في ميونخ في ألمانيا 1972 نفذتها منظمة سبتمبر الأسود، وانتهت العملية بمقتل 11 رياضياً إسرائيلياً و5 من منفذى العملية وشرطي وطيّار مروحية ألمانيين؛ ويعد نجاح للإرهاب في التسلل إلى جناح البعثة الإسرائيلية وقتل واحداً واحتجاز 13 آخرين.	كان مطلب سبتمبر الأسود الإفراج عن 236 معتقلاً في السجون الإسرائيلية معظمهم من العرب بالإضافة إلى كوزو أوكاموتو من الجيد ش الأحمر	احتجاز رهائن - خطف مسلح.

م	الدولة/السنة	وصف الحدث	الأسباب	أسلحة وأساليب الهجوم
	أمريكا 1994	ونتيجة للمراهنات في كأس العالم 1994م وبعد هدف أحرزه اللاعب أندريس اسكوبار عن طريق الخطأ في مرماه فأخرج المنتخب الكولمبي من كأس العالم عام 1994م، أمام الولايات المتحدة فكان عقابه الموت بالرصاص، حيث قام مجهولون عن عودة اللاعب إلى منزله، بإطلاق نار توفى على إثره في الحال.	الياباني.	استخدام المسدس
	أتلانتا 1996	حيث استهدف الإرهاب هجوماً بالقنابل على الحديقة الأولمبية في أتلانتا، خلال دورة الألعاب الأولمبية وأسفر الانفجار عن مقتل شخصين وإصابة 120.	كان الهدف إحراج الولايات المتحدة عالمياً إذ أن منفذ العملية من الولايات المتحدة ممن دعاة الاشتراكية، وكان الهدف لفت الانتباه.	تفجير بالقنابل والمسامير.
	باكستان 2002	حيث تعرض مقر إقامة المنتخب النيوزيلندي للكريكيت إلى هجوم انتحاري في مدينة كراتشي الباكستانية 2002، وأسفر الهجوم عن مقتل 14 شخصا، من بينهم 11 من خبراء البحرية الفرنسية الذين كانوا متواجدين في الفندق، وباكستانيين، وأخصائي علاج طبيعي.	حيث أن دولة نيوزيلندا حليف لدولة أستراليا ضد تنظيم القاعدة.	التفجير الإنتحاري
	إسبانيا 2002	حيث حدث إنفجار لسيارة مفخخة خارج استاد سانتياغو برنابيو يتزعمه حركة إيستا الانفصالية، وذلك قبل لقاء النصف النهائي بين ريال مدريد وبارشلونة في كأس أبطال أوروبا، وأسفر الهجوم عن إصابة 9 أشخاص.	معارضة إيستا الانفصالية للحكومة الإسبانية	السيارات المفخخة.
	العراق 2006	حيث تم اختطاف رئيس اللجنة الأولمبية و30 رياضي ومسؤول من قبل 50 مسلحاً خلال مؤتمر الرياضة الذي استضافته العاصمة العراقية بغداد، كما تم اختطاف فريق التايكوندو أثناء السفر للمنافسة في إحدى البطولات بالأردن، وفي الشهر نفسه، قتل مدرب كرة المضرب واثنين من اللاعبين على يد مسلحين.	لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث	الخطف المسلح وإحتجاز الرهائن
	باكستان 2009	أثناء ذهاب حافلة نقل الفريق الوطني السريلانكي وهو في طريقهم للعب ضد فريق الكريكيت الباكستاني قام 12 مسلح باعتراض الحافلة بالأسلحة النارية وإصابة 6 من الفريق السريلانكي، وقتل 6 من أفراد الشرطة الباكستانية، واثنين من المدنيين، ويعتقد أن المنفذ هي	حيث قامت منظمة تسمى كومنيدوس إسلامي بتنفيذ هجوم مشابه في تفجيرات مومباي	القنابل – القذائف متعددة – الذخائر – الصواريخ.

م	الدولة/السنة	وصف الحدث	الأسباب	أسلحة وأساليب الهجوم
		جامعة عسكر جنجوى الإرهابية، وتنظيم القاعدة.	2008، ويعتقد جامعة عسكر جنجوى الإرهابية أن المخطط لهذه العملية سيرلانكا وأن سيرلانكا تتعاون مع إسرائيل.	
	مصر 2012	تعد أكبر ارثة في تاريخ الرياضة المصرية وقعت داخل وعقب مباراة كرة قدم بين المصري والأهلي، وراح ضحيتها 72 قتيلا.	أسباب سياسية غير معلنة، وتورط فيها بلطجية	الأسلحة النارية والبيضاء
	أمريكا 2013	قرب خط نهاية ماراثون بوسطن في 15 أبريل عام 2013، وقع تفجيران متتاليان خلال السباق الذي شارك فيه أكثر من 27 ألف شخص واحتشد عشرات الآلاف من المتفرجين على جانبي الشارع لمتابعته، وأدى التفجيران إلى مقتل 3 أشخاص، بينهم طفل وسيدة وأحد الطلاب. وأصيب 10 أشخاص على الأقل ببتير في السيقان وآخرون بجروح مختلفة.	منفذ العملية شيشانى الجنسية ولم توضح الوثائق دوافع الجريمة.	التفجير بعبوة ناسفة
	فرنسا 2015	حيث وقعت 3 تفجيرات متزامنة خارج استاد فرنسا أثناء مباراة ودية بين المنتخبين الفرنسي والألماني بحضور الرئيس فرانسوا هولاند، وذلك من انتحاريين؛ حيث لم تسفر التفجيرات عن وقوع ضحايا، لكن هجمات متزامنة في باريس أسفرت عن مقتل 129 شخصا على الأقل، وقد دفعت الكارثة السلطات الفرنسية إلى إعلان تعليق النشاط الرياضي في البلاد، وهو ما يعد خسارة مؤلمة للرياضة الفرنسية والعالمية.	نفذ العملية انتحاريين من أصل عربى يعتقد انتمائهم لداعش، ولم تسفر التحقيقات عن أسباب واضحة للتفجير.	التفجير الانتحار بعبوة ناسفة.

وفى ضوء التحليل السابق يرى الباحث أن أشكال العمليات الإرهابية، أصبحت متعددة فى العموم ومنها ما يتم بشكل فردي، وآخر جماعى، وذلك على المستهدف وغير المستهدف قبل أو أثناء أو بعد الحدث الرياضى، كما تتنوع أيضاً مسببات الحدث الإرهابى وعوامل حدوثه ويستنتج الباحث أن أساليب الهجمات الإرهابية ومسببات حدوثها يمكن تلخيصها فى الجدول التالى:

جدول (٤) مصفوفة نتائج التحليل الوثائقي للعمليات الإرهابية

العوامل المؤثرة في الحدث	ترجع أسباب الهجمات الإرهابية، إلى: أسباب سياسية واقتصادية ودينية، وأخرى مرضية.
شكل الهجوم الإرهابي	• إطلاق النار العشوائي: حيث يقوم الإرهابي بإطلاق أعيرة نار عشوائية على الأفراد أو اللاعبين أو الجماهير المرتبطة بالحدث الرياضي.
	• التفجير الإنتحاري: حيث يقوم الإرهابي بالتسلل داخل الجماعات والمجموعات وتقجير ذاته باستخدام الأحزمة الناسفة والمتفجرات.
	• إلقاء العبوات الناسفة والمفتجرة: حيث يقوم الإرهابي بإلقاء القنابل اليدوية أو المولوتوف أو العبوات الناسفة في الملاعب أو المدرجات أو التجمعات قبل أو أثناء أو بعد الحدث الرياضي.
	• خطف وإحتجاز الرهائن: حيث يقوم مجموعة من الأفراد بخطف واحتجاز الجماهير أو الأطفال أو النساء أو الشخصيات العامة المرتبطة بالحدث الرياضي لحين تحقيق مطالبهم.
	• إرهاب الغذاء: حيث تقوم المنظمات الإرهابية، بالاندساس لبيع مأكولات أو مشروبات أو التسلل للمجموعات المرتبطة بالحدث الرياضي على أن تكون هذه الأطعمة مسممة.
	• الإرهاب الصامت: حيث يقوم الإرهابي بعملية الإرهابية تجاه فرد أو مجموعة من الأفراد في صمت تام مثل القتل بكاتم صوت أو الذبح أو الصعق الكهربائي.
	• الإرهاب الإلكتروني: حيث تقوم المنظمات الإرهابية قرصنة أو تخريب للمواقع الإلكترونية المرتبطة بالحدث الرياضي.
	• الإرهاب المخادع: حيث يقوم الإرهابي بهجوم في مكان ما، بينما يستهدف الهجوم مكان آخر حيث يكون الهدف هو إشغال الأمن والجماهير حتى يسهل تحقيق الهدف الإرهابي الآخر.
	• الإرهاب المتوالي: حيث تقوم المنظمة الإرهابية بالهجمات الإرهابية بشكل متوالى تتبعى على هدف ما ثم هدف آخر.
	• الإرهاب المتوازي: حيث تقوم المنظمة الإرهابية بأكثر من هجمة في نفس التوقيت على أهداف متعددة.
• الإرهاب بالوكالة: حيث تتبنى المنظمات الإرهابية عناصر شبابية من ذات الوطن المستهدف فيه الهجوم الإرهابي وتقوم المنظمات ببرمجة فكر الشباب بالعداء والأفكار السلبية تجاه الوطن راسخاً في ذهنه أن العنف هو الحل.	
طبيعة الحدث الرياضي	مسرحة مميز متسع – وجود جماهير غفيرة.

استمارة جمع البيانات (كأداة رئيسة من إعداد الباحث)

إعداد محاور الاستبيان:

قام الباحث بتصميم إستمارة إستبيان دور المنظمات الرياضية في مكافحة الإرهاب في الأحداث

الرياضية الكبرى من خلال ما يلي:

١. نتائج المقابلة الشخصية السابق الإشارة إليها.

٢ . التحليل الوثائقي لبعض الصحف الإخبارية والوثائق عن الأحداث الإرهابية للوقوف على

المحددات الأساسية السابق الإشارة إليها في الجدول (٣) والجدول (٤).

٣ . القراءات النظرية متمثلة في بعض التقارير وبعض الاستراتيجيات العالمية وخاصة

استراتيجية الامم المتحدة في مكافحة الإرهاب.

حيث قام الباحث بتصميم الاستبيان في (٣) محاور رئيسة يتفرع منها عناصر فرعية وتم توزيع

العبارات عليها حيث كان إجمالي العبارات (١١١ عبارة)، وكانت المحاور الرئيسية للبحث هي:

١ . واقع المنظمات الرياضية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى وفقاً لإمكاناتها

(التحليل البيئي الداخلي والخارجي).

٢ . التدابير الوقائية لمكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى.

٣ . الأبعاد الاستراتيجية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى.

كما تم وضع ميزان التقدير الثلاثي بالدرجات (٣، ٢، ١) للعبارات؛ حيث تعبر الدرجة (٣) عن

الموافقة التامة للعبارة، والدرجة (٢) تعبر عن الحياد حول العبارة التي يتم سؤال المستجيب عنها،

بينما تعبر الدرجة (١) عن الحد الأدنى وهو عدم الموافقة عن العبارة.

المعاملات العلمية للاستبيان

صدق المحتوى

وذلك بالرجوع للدراسات المرجعية وتحليل للمراجع والوثائق والدراسات باللغة العربية والأجنبية وتم

تحديد محاور الاستبيان وتكوين عبارات لكل عنصر فرعي، وذلك للتأكد من أن جميع المحاور

والعناصر والعبارات المنبثقة صادقة وتقيس فعلاً ما وضعت من أجله.

صدق الاتساق الداخلي

والخاصية الأساسية لهذا المؤشر مؤداها أن يكون محك التقويم ليس أكثر من الدرجة الكلية على

استمارة الاستبيان قيد البحث؛ لذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستبعاد المحاور التي لا

ترتبط ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية في استمارة الاستبيان، وذلك في ضوء افتراض التجانس الداخلي

للاستمارة؛ حيث تم تطبيق استمارة الاستبيان على العينة الاستطلاعية السابق الإشارة إليها.

جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجة محور بعد بالنسبة للاستبيان ككل

م	المحاور	الاستبيان
1	المحور الأول	*0,613
2	المحور الثاني	*0,746
3	المحور الثالث	*0,527

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٤٩٤

ومن خلال دراسة الجدول السابق يتبين وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين محاور الاستبيان والمجموع الكلي لمحاور الاستبيان ككل، وبذلك يمكن الاستناد إلى صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبيان والمجموع الكلي لمحاور الاستبيان ككل.

جدول (٦) معامل ارتباط محاور بعضها ببعض

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الأول		*0,536	*0,656
المحور الثاني			*0,753
المحور الثالث			

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٤٩٤

ومن الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين محاور الاستبيان وبعضها؛ حيث إن قيمة معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية. حساب الثبات:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ ودلالة الاتساق الداخلي لحساب معامل ثبات محاور الاستبيان، وذلك بتطبيقه على مجموعة الدراسة الاستطلاعية وعددهم ٣٠ من المعنيين بالموضوع قيد البحث، وتم حساب معامل الثبات لمحاور الاستبيان كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧) ثبات محاور الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

م	المحاور	ألفا كرونباخ
1	المحور الأول	*0.785
2	المحور الثاني	*0.894
3	المحور الثالث	*0.856
	الاستبيان ككل	*0.857

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٤٩٤

ومن خلال دراسة الجدول السابق يتضح ثبات محاور الاستبيان؛ فضلاً عن أن معامل الاتساق الداخلى لكل محور دال؛ مما يشير لارتفاع معامل ثبات محاور الاستبيان قيد البحث.

تطبيق البحث:

بعد التأكد من توافر كافة الشروط العلمية، تم إعداد استبيان دور المنظمات الرياضية فى مكافحة الإرهاب فى الأحداث الرياضية الكبرى "دراسة سيكولوجية" مع مراعاة التأكيد على أفراد العينة بأهمية استجاباتهم للاستفادة منها وضرورة الإجابة على جميع العبارات وعدم اختيار أكثر من استجابة للعبارة الواحدة. ثم قام الباحث بتصحيح الاستبيان، ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية وفقاً لمفتاح التصحيح المُعدّ لذلك.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات البحث باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS، وقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابى - النسبة المئوية - χ^2 - Square - معامل الارتباط - معامل ارتباط ألفا كرونباخ. وقد تم تقريب النتائج إلى أقرب كسرين عشريين، واستند الباحث فى النتائج إلى مستوى دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال أهداف وإجراءات البحث قام الباحث بإجراء التحليل الوصفى لبيانات كل محور، وذلك بحساب المتوسط الحسابى والتكرارات والأهمية النسبية للمتوسط واختبار جودة المطابقة χ^2 Square لتحديد دلالة العبارات.

عرض ومناقشة نتائج المحور الأول:

واقع المنظمات الرياضية فى مكافحة الإرهاب فى الأحداث الرياضية الكبرى وفقاً لإمكاناتها (التحليل البيئى الداخلى والخارجى)

جدول (١/٨) التحليل الوصفي للمحور الأول

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	ك٢	الترتيب
التحليل البيني الداخلي للمنظمات الرياضية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى.					
يتحقق إتجاهات بناء مفهوم مكافحة إرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى من خلال ما يلي:					
١.	مفهوم مكافحة الإرهاب في المنظمات الرياضية منظور إلزامي وواجبي	2.93	97.65	220.57	2
٢.	مفهوم مكافحة الإرهاب في المنظمات الرياضية منظور إختياري تطوعي.	2.96	91.99	91.99	3
٣.	العوامل المؤثرة في قضايا الإرهاب والجريمة.	2.57	85.65	90.42	4
٤.	الدور الاجتماعي المبذول من المنظمات الرياضية على هامش دورها الاجتماعي وفي ضوء خطط الدولة وتختص بمكافحة الإرهاب.	2.72	98.65	113.75	1
تحدد سياسات المنظمات الرياضية ودورها في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى فيما يلي:					
٥.	سلوكيات أفراد المنظمات الرياضية في مناهضة للعنف والإرهاب بشكل صريح وواضح.	2.84	94.65	183.89	4
٦.	إدارة المنظمات الرياضية تساعد الأفراد على تنظيم أنشطة لتبذ الإرهاب	2.89	96.32	204.38	3
٧.	توجد بالمنظمات الرياضية إرشادات لتبذ العنف والإرهاب لتأكيد الصورة الذهنية لمكافحة الإرهاب.	2.95	98.32	110.08	2
٨.	تتضمن أهداف المنظمة الرياضية أهدافا عامة أو خاصة لمكافحة إرهاب الرياضة	2.96	98.65	113.75	1
تمارس الهياكل التنظيمية للمنظمات الرياضية دورها في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى كما يلي:					
٩.	يتواجد بالمنظمات الرياضية لجان مختصة بقضايا إرهاب الرياضة وإستراتيجيات مكافحتها	2.92	97.32	96	1
١٠.	توجد قواعد بيانات أو دراسات عن إرهاب الرياضة بشكل عام.	2.87	95.65	199.05	2
١١.	تهتم الإدارة الإعلامية للمنظمة برصد قضايا إرهاب الرياضة.	2.84	94.65	171.17	3
١٢.	تتماشى الهياكل التنظيمية مع التوجه العام للعالم في مكافحة الإرهاب بشكل عام.	2.83	94.32	158.99	4
تسهم الإمكانيات المادية والبشرية في المنظمات الرياضية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى ، كما يلي:					
١٣.	يقوم نجوم الرياضة بأنشطة اجتماعية تستهدف مكافحة الإرهاب	2.83	94.32	174.33	1
١٤.	توجه المنظمات البنية التحتية لممارسة أنشطة عامة لمكافحة الإرهاب	2.75	91.65	134.49	2
١٥.	توفر المنظمات الرياضية الدعم المالي الكافي لأنشطة مكافحة الإرهاب	2.48	82.65	67.9	3
تتحد علاقة المنظمات الرياضية بالمجتمع في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى كما يلي:					
١٦.	تعتبر المنظمة نفسها جزء من المجتمع – لا يمكن فصلها عنه.	2.57	85.65	80.85	3
١٧.	تدرك وتحترم حقوق أفراد المجتمع لاتخاذ قرارات تتعلق بمجتمعهم واتباع طرق زيادة مواردهم والفرص المتاحة بالأسلوب الذي يختارونه.	2.73	90.99	137.69	1
١٨.	تحترم تاريخ وسمات المجتمع عند تفاعلها معه، على سبيل المثال الثقافات، الديانات - التقاليد، والتاريخ.	2.69	89.65	121	2
يساعد تخطيط الأنشطة الرياضية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى، من خلال:					
١٩.	تحمل الأنشطة الرياضية المختلفة التي تنظمها المنظمة شعارات تبذ الإرهاب	2.92	97.32	215.29	2
٢٠.	تنظم المنظمة الرياضية أنشطة تشجع على ثقافة الحوار وتقبل الآخر.	2.93	97.65	220.57	1
٢١.	تشجع المنظمة الرياضية ثقافة العمل التطوعي والخدمي.	2.69	89.65	225.75	5
٢٢.	تولى اهتماما خاصا بأنشطة الأقلية، كالمراة والطفل وكبار السن وذوى الإحتياجات الخاصة.	2.9	96.65	209.78	3

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩١

جدول (٢/٨) تابع التحليل الوصفي للمحور الأول.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	كا	الترتيب
التحليل البيني الخارجي للمنظمات الرياضية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى.					
يسهم فهم وتحليل الجوانب التشريعية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى، من خلال معرفة ما يلي:					
٢٣	الدستور بشكل عام الإرهاب بأشكاله المختلفة	٢,٧٤	٩١,٣٢	١٢٧,٤١	١
٢٤	تناسب القوانين الخاصة بمكافحة إرهاب الرياضة مع متطلبات العصر	٢,٨١	٩٣,٦٥	١٥٦,٨٢	٣
٢٥	فاعلية القوانين في انتشار الجريمة الإرهابية.	٢,٨٤	٩٤,٦٥	١٧٩,٣٨	٢
٢٦	البيئة القانونية للإرهاب لتحديد نطاق مكافحته.	٢,٨٧	٩٥,٦٥	١٩٤,٢٧	١
يسهم فهم وتحليل الجوانب السياسية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى من خلال معرفة ما يلي:					
٢٧	القرارات سياسية المؤيدة للتمييز العنصري بكافة أشكاله.	٢,٩	٩٦,٦٥	١٦٨,٠٨	١
٢٨	أهمية الحقوق السياسية للدول والأفراد.	٢,٦٧	٨٨,٩٩	١٠٦,٧٥	٤
٢٩	تجنب ممارسة القمع والتهجير.	٢,٧٥	٩١,٦٥	١٣٨,٥١	٢
٣٠	نيل قرارات التعسف في استخدام الحق والقوة.	٢,٧٣	٩٠,٩٩	١٣٠,٠٣	٣
يسهم فهم وتحليل الجوانب الاقتصادية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى، من خلال معرفة ما يلي:					
٣١	دوافع استغلال موارد الدول والشعوب.	٢,٨٧	٩٥,٦٥	١٨٤,٩٧	١
٣٢	آثار المبالغة في فرض الضرائب.	٢,٨٤	٩٤,٦٥	١٧٠,٨٥	٢
٣٣	محاربة غلاء الأسعار وبالأخص السلع الأساسية.	٢,٨٢	٩٣,٩٩	١٥٨,١٨	٣
٣٤	مكافحة الاحتكار بكافة أنواعه.	٢,٨١	٩٣,٦٥	١٢٧	٤
يسهم فهم وتحليل الجوانب الاجتماعية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى، من خلال معرفة ما يلي:					
٣٥	طرق مواجهة مشكلات البطالة.	٢,٨٥	٩٤,٩٩	٢٤,٠٨١	١
٣٦	مواجهة نقص المواد الغذائية (المجاعات).	٢,٧٩	٩٢,٩٩	١١٦,٣٣	٢
٣٧	مواجهة نقص المناعة (انتشار الأمراض).	٢,٧٥	٩١,٦٥	١٠٥,٣٢	٤
٣٨	دعم البيئة.	٢,٧٢	٩٠,٦٥	١١٠,٦٢	٥
يسهم فهم وتحليل الواقع الديني الثقافي والفني والرياضي في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى، من خلال التعرف على الأدوار التالية:					
٣٩	الرياضة للجميع.	٢,٧٧	٩٢,٣٢	١٠٤,٠٨	١
٤٠	المهرجانات الثقافية المناهضة للإرهاب.	٢,٦٦	٨٨,٦٥	١٣٣,٥	٤
٤١	ممارسات المراكز الفنية المسرح، والسينما.	٢,٦٨	٨٩,٣٢	١٤٣,٨٧	٢
٤٢	ممارسة الدور الدينية وتجديد الخطاب الديني	٢,٦٧	٨٨,٩٩	١٣٢,٨٧	٣
٤٣	دور المراكز التعليمية المدارس والجامعات.	٢,٦٢	٨٧,٣٢	١١٦,٥	٥
٤٤	دور مراكز وبيوت الشباب.	٢,٥٨	٨٥,٩٩	١٠٧,٨٧	٦

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩١

٢/٧ عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني:

التدابير الوقائية لمكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى.

جدول (٩) التحليل الوصفي للمحور الثاني

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	٢كا	الترتيب
على المنظمات الرياضية دعم قضايا حقوق الإنسان من خلال الرياضة، كما يلي:					
١.	قضايا الصراع وعدم الاستقرار، مثل: شغب الملاعب – مافيا الرياضة – التجنيس.	٣	٩٩,٩٩	-	١
٢.	الأنشطة التي تؤثر على الأطفال بشكل سلبي.	٢,٦٦	٨٨,٦٥	٣٣,٥	٦
٣.	المشاركة في أنشطة حماية الموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة.	٢,٧	٨٩,٩١	٤٢,١٢	٥
٤.	ثقافة محاربة الفساد.	٣	٩٩,٩٩	-	١
٥.	التنظيم القانوني للاحتراف الرياضي.	٢,٨٣	٩٤,٣٢	٢١,٣٣	٤
٦.	حقوق البث التلفزيوني والتشفير.	٢,٩٤	٩٧,٩٩	١٥,٢١	٢
٧.	تقر أليات متنوعة لمعالجة إنتهاكات حقوق الإنسان تتفق والنظام العام.	٢,٩٤	٩٧,٩٩	١٥,٢١	٢
تسهم المنظمات الرياضية في بناء قدرات الشباب ورفع مهاراتهم من خلال الرياضة، كما يلي:					
٨.	تتعاون مع جهات خارجية لتوفير منح وفرص عمل غير مباشرة.	٢,٨٩	٩٦,٣٢	١٥,٢١	٧
٩.	عمل مبادرات إجتماعية شبابية وقياس مدى نجاحها وملامتها للثقافة المجتمع والأفراد.	٣	٩٩,٩٩	-	١
١٠.	تشجع وتدعم التعليم على جميع المستويات، وتشارك أنشطة تحسين جودة التعليم وامكانية الحصول عليه وتعزيز المعرفة المحلية والقضاء على الأمية.	٣	٩٩,٩٩	-	١
١١.	تساهم في تطوير الحاضنات التكنولوجية ونشر ثقافة ريادة الأعمال لدعم الإقتصاد القومي.	٢,٨٩	٩٦,٣٢	١١,٨٤	٧
١٢.	تشجع وتدعم التعليم على جميع المستويات، وتشارك أنشطة تحسين جودة التعليم وامكانية الحصول عليه وتعزيز المعرفة المحلية والقضاء على الأمية.	٢,٩٤	٩٧,٩٩	١٥,٢١	٦
تتصدى المنظمات الرياضية لكافة أشكال التمييز العنصري من خلال الرياضة، كما يلي					
١٣.	تتيح المنظمات الرياضية فرص المشاركة المتساوية لكافة أطراف المجتمع.	٢,٦٨	٨٩,٣٢	٣٦,٣٧	٥
١٤.	تعتنى المنظمات الرياضية بعدم وجود أى تمييز عنصري ضد الرياضيين، أو الجماهير أو الأجهزة الإدارية أو المستفيدين أو الأطراف المعنية أو أى شخص يكون على اتصال بالمنظمة الرياضية.	٢,٨١	٩٣,٦٥	١٦١,١٦	٢
١٥.	تدعم المشاركة النسائية في كافة الأنشطة الرياضية وغير الرياضية.	٢,٥٧	٨٥,٦٥	٩٠,٤٢	٦
١٦.	تمثل المرأة في مستويات الإدارة العليا.	٢,٧٢	٩٠,٦٥	١١٩,٣٣	٤
١٧.	تضع المنظمات الرياضية خطة نشاط خاصة بالمرأة وعلى المستويات العمرية المختلفة.	٢,٧٦	٩١,٩٩	١٥٤,٩٣	٣
١٨.	تنشر الوعي بين الأقليات والفئات المستضعفة لتوعية بحقوق الإنسان، وتحديداتها؛ مثل: المرأة – الأطفال – المهاجرين واللاجئين – السلالات والأعراق المختلفة – كبار السن والفقراء – ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢,٨٤	٩٤,٦٥	١٨٣,٨٩	١
تساهم المنظمات الرياضية في نشر ثقافة الإلتزام والولاء للمنظمات الرياضية فكرياً وسلوكياً، كما يلي:					
١٩.	التصرف بمعايير السلوك الأخلاقي هو أمر أساسي لدعم وإنشاء العلاقات مجتمعية.	٢,٨٤	٩٤,٦٥	١٧١,١٧	١
٢٠.	الإلتزام بالروح الرياضية في كافة التعاملات.	٢,٨٣	٩٤,٣٢	١٥٨,٩٩	٢
٢١.	تدمج داخل سياساتها كافة المعايير الأخلاقية والمجتمعية والبيئية، وذلك بهدف التوافق مع فئات المجتمع المختلفة.	٢,٧٥	٩١,٦٥	١٣٤,٤٩	٣
٢٢.	تنظم برامج لنشر ثقافة التسامح والسلام والقيم الانسانية والاجتماعية سواء بمفردها او بالشراكة مع المؤسسات الأخرى.	٢,٤٨	٨٢,٦٥	١٤٦,٩	٥
٢٣.	تقيس الأثر القيمي لها من خلال إستطلاع رأى أو ندوات أو مؤتمرات.	٢,٥٧	٨٥,٦٥	٨٠,٨٥	٤
تتعاون المنظمات الرياضية مع منظمات المجتمع المدني في مكافحة الإرهاب ، كما يلي:					
٢٤.	تشارك المنظمات الأخرى ذات الصلة بالتنمية المجتمعية.	٢,٩٢	٩٧,٣٢	٢١٥,٢٩	٢

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	٢٤	الترتيب
٢٥	تلتفت بشكل خاص إلى المجموعات المستضعفة التي تتعرض للتمييز العنصري.	٢,٩٣	٩٧,٦٥	٢٢٠,٥٧	١
٢٦	تحافظ على علاقات طيبة مع الحكومة والإعلام ورجال الأعمال.	٢,٩٣	٩٧,٦٥	٢٢٥,٧٥	١
٢٧	تهتم بتمثيل وتمكين المرأة.	٢,٩	٩٦,٦٥	٢٠٩,٧٨	٤
تساهم المنظمات الرياضية في أنشطة التوظيف ومكافحة البطالة، كما يلي:					
٢٨	عقد ملتقيات توظيف بشكل مستمر.	٢,٧٢	٩٠,٦٥	١١٩,٣٣	٤
٢٩	التعاون مع المؤسسات الأخرى في قضايا التوظيف.	٢,٧٦	٩١,٩٩	١٥٤,٩٣	٣
٣٠	توفير برامج تأهيل للخريجين.	٢,٨٤	٩٤,٦٥	١٨٣,٨٩	٢
٣١	توفير منح تدريب وتوظيف لذوى الاحتياجات الخاصة.	٢,٨٩	٩٦,٣٢	٢٠٤,٣٨	١
تتعاون المنظمات الرياضية بشكل منظم مع الجهات الأمنية أثناء تنظيم الأحداث الرياضية، وذلك من خلال:					
٣٢	تدريب الأمن الإداري للمنظمات الرياضية بالجهات الأمنية المعنية.	٢,٤٢	٨٠,٦٥	١١,٧٨	٢
٣٣	تعد المنظمات الرياضية قواعد بيانات مهنية وأكاديمية قبل الأحداث الرياضية وإفادة الجهات الأمنية بها.	٢,٨٤	٩٤,٦٥	٨,٨٩	١
٣٤	تعزيز القضايا الإرهابية المعصرة	٢,٤٢	٨٠,٦٥	١١,٧٨	٣٤
٣٥	تحليل القرارات السياسية والاقتصادية وأثرها في نمو الإرهاب	٢,٨٩	٩٦,٣٢	١١,٨٤	٢٠

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩١

٣/٧ عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث:

الأبعاد الإستراتيجية لمكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى

جدول (١٠) التحليل الوصفي للمحور الثالث

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	٢٤	الترتيب
يجب أن تتخذ إستراتيجية مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى، مجموعة من المبادئ الحاكمة، تتمثل في:					
١	الرياضة حق مشروع لكافة البشر.	2.94	97.99	15.21	1
٢	الرياضة استثمار في رأس المال الاجتماعي.	2.94	97.99	15.21	1
٣	الرياضة أمن قومي.	2.89	96.32	15.21	3
٤	الرياضة أخلاق.	2.84	94.65	26.94	5
لصياغة إستراتيجية مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى، لابد من صياغة مرتكزات أساسية لها، تتمثل في:					
٥	المشاركة في تغيير ثقافة المجتمع من خلال الرياضة.	2.89	96.32	11.84	4
٦	الشمول في تناول قضايا الإرهاب.	2.94	97.99	15.21	2
٧	دور الحوكمة المؤسسية في مواجهة الإرهاب.	2.42	80.65	11.78	6
٨	استخدام الموروثات الثقافية في مواجهة الإرهاب.	2.89	96.32	11.84	4
٩	بث الحماس تجاه مكافحة قضايا الإرهاب.	2.94	97.99	15.21	2
١٠	المشاركة الجماعية لكافة المنظمات الرياضية لمكافحة الإرهاب.	3	99.99	-	1
يجب أن تعمل إستراتيجية مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية في إطار محدد وواضح، وذلك من خلال ما يلي:					
١١	تحديد رسالة للمنظمات الرياضية تختص بمكافحة إرهاب الرياضة	3	99.99	-	1
١٢	تحديد رؤية للمنظمات الرياضية تختص بمكافحة إرهاب الرياضة	3	99.99	-	1
١٣	صياغة أهداف إستراتيجية للمنظمات الرياضية تختص بمكافحة إرهاب الرياضة	3	99.99	-	1
تحدد محاور إستراتيجية مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى (الأنشطة التنفيذية)، في المحاور الآتية:					
١٤	دعم قضايا حقوق الإنسان.	3	99.99	-	1
١٥	بناء قدرات الشباب ورفع مهاراتهم.	3	99.99	-	1

الترتيب	كا2	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	العبارات	م
1	-	99.99	3	نبدأ لكافة أشكال التمييز العنصري.	١٦
1	-	99.99	3	نشر ثقافة الانتماء والولاء للمنظمات الرياضية فكرًا وسلوكًا.	١٧
1	-	99.99	3	التعاون مع منظمات المجتمع المدني في مكافحة الإرهاب العام.	١٨
1	-	99.99	3	المساهمة في أنشطة التوظيف ومكافحة البطالة.	١٩
1	-	99.99	3	التعاون المنظم مع الجهات الأمنية أثناء تنظيم الأحداث الرياضية.	٢٠
1	-	99.99	3	إدراج إدارة مختصة بقضايا إرهاب الرياضة وتحقيق السلام الاجتماعي.	٢١
تحدد موجّهات تنفيذ استراتيجية مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى، كما يلي:					
5	130.03	90.99	2.73	وضع سياسات عامة لتنفيذ الاستراتيجية	٢٢
1	184.97	95.65	2.87	إجراء مناقشات وعقد اجتماعات وورش عمل بين المستويات التنظيمية المختلفة في المنظمات الرياضية وفتح قنوات اتصال لتنفيذ الاستراتيجية.	٢٣
1	27	95.65	2.87	ترجمة البدائل الاستراتيجية الوقائية إلى خطط مفصلة وأنشطة وآليات تنفيذ.	٢٤
4	47.37	92.32	2.77	تهيئة المنظمات الرياضية إلى تنفيذ الاستراتيجية.	٢٥
2	24.08	94.99	2.85	توافر قيادات مؤهل لإدارة عناصر الاستراتيجية.	٢٦
3	21.33	94.32	2.83	التركيز على تحقيق المشاركة المجتمعية.	٢٧
يجب أن تسعى المنظمات الرياضية لتقويم ومراجعة استراتيجية مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى، من خلال ما يلي:					
1	-	99.99	3	التعرف على واقع نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات الخاصة بالاستراتيجية.	٢٨
1	-	99.99	3	التعرف على معدل إنجاز الأهداف العامة والخاصة والمرحلية.	٢٩
1	-	99.99	3	التعرف على معوقات تنفيذ الأنشطة الاستراتيجية.	٣٠
1	-	99.99	3	وجود فريق للقياس والتقويم.	٣١
2	15.21	97.99	2.94	قياس مردود الاستراتيجية كجزء من الأداء الاجتماعي للمنظمة الرياضية	٣٢

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩١

مناقشة النتائج والتوصيات

ومن خلال دراسة الجدول السابق يتبين أن كل آراء عينة البحث تتجه إلى الموافقة المجملية عن دور المنظمات الرياضية في مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى، ويلاحظ أن قيمة كا^٢ المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ويستنتج الباحث في ضوء التحليل الوصفي للاستجابات أن مفهوم مكافحة الإرهاب هو مفهوم إلزامي يجب أن تتوجه به كافة المنظمات الرياضية، وذلك على هامش دورها الاجتماعي بما يضمن تحقيق السلام والرخاء في المجتمع. كما أنه على المنظمات الرياضية يجب أن تبني سياسات إبداعية في مكافحة الظاهرة، وأن يتم إدراج هياكل تنظيمية ولجان مختصة مكافحة الإرهاب في الأحداث الرياضية الكبرى. وتتجه الآراء إلى الاستثمار الطاقات البشرية والمادية في مكافحة الظاهرة، وعلى نجوم الرياضة دوراً بالغ الأهمية ويقع ضمن مسؤوليتهم الاجتماعية في نبذ الظاهرة إعلامياً.

وأظهرت النتائج أهمية العلاقة المنظمة الرياضية بالمجتمع ودورها في مكافحة الإرهاب والتطرف والعنف. كما أهمية التعرف الجوانب التشريعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية عند رسم إستراتيجية لمكافحة إرهاب الرياضة، وأن الدور الذى يلعبه الفن والثقافة والرياضة والدين دوراً هاماً ويجب أن تحتويه أي إستراتيجية متكاملة لمكافحة الإرهاب.

ويوصى الباحث وزارة الشباب والرياضة بأهمية صياغة إستراتيجية متكاملة لمكافحة الإرهاب فى الأحداث الرياضية الكبرى تتحدد ملامحها فيما يلى:-

١. تحديد قيم ومبادئ المنظمات الرياضية فى مكافحة الإرهاب فى الأحداث الرياضية الكبرى.
٢. التحليل البيئي الداخلى والخارجى لواقع المنظمات الرياضية فى مكافحة الإرهاب فى الأحداث الرياضية الكبرى.
٣. رسم الإطار العام المحدد لرؤية ورسالة وأهداف الإستراتيجية.
٤. تحديد الأنشطة التنفيذية المرتبطة بمكافحة الإرهاب فى الأحداث الرياضية الكبرى.
٥. تقييم ومراجعة استراتيجية مكافحة الإرهاب فى الأحداث الرياضية الكبرى

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية

١. التل، أحمد يوسف (١٩٩٨). الارهاب فى العالمين العربي والغربي، دائرة المطبوعات والنشر، عمان.
٢. عبد الخفيظ، إخلص محمد، وباهى، حسين مصطفى (٢٠٠٤): الاجتماع الرياضى، القاهرة، مركز الكتاب للطبع والنشر.
٣. عيد، محمد فتحى (١٩٩٩): واقع الارهاب فى الوطن العربي، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، ط ١ السعودية.
٤. شريف، فاتن محمد (٢٠١٢): مناهج البحث فى علم الاجتماع، مكتبة الصفوة، المنصورة.
٥. منظمة الأمم المتحدة (٢٠١٠): الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب، الأمم المتحدة، جنيف، سويسرا.

٢/٩ المراجع باللغة الإنجليزية:

6. Goldberg, J. (2000). Sporting diplomacy: Boosting the size of the diplomatic corps. *The Washington Quarterly*. 23, 63-70.
7. Goslin, C. (2008, August 12). *Hotel Security*. July 29, 2011.
8. Hopkins M. (2003): *The Planetary Bargain “Corporate Social Responsibility Comes of Age”*, Macmillan, London.
9. Peter, C. R. (2011). *Implications and Impacts of Terrorism on Sporting Events: Is the Hospitality Industry Prepared and Equipped to Host Mega Events?* Auckland University of Technology, 1–142.
10. Pizam, A. (2002). *Tourism and terrorism in Hospitality Management*. 21, 1-3.
11. Reid, H. L. (2006). *Olympic sport and its lessons for peace*. *Journal of the philosophy of sport*, 33, 205-214.
12. Russell Hoye, Aaron Smith, Hans Westerbeek, Bob Stewart and Matthew Nicholson: *Sport Management: Principles and Applications*, British Library Cataloguing in Publication Data, 2006.
13. Sandler, T. (2010). *What do transnational terrorists target? Has it changed? Are we safer?* *Journal of Conflict Resolution*. 54, 214-236. DOI:10.1177/0022002709355437.
14. Schinke, R. J., McGannon, K. R., Busanich, R., & Ge, Y. (2016). *A Commentary on Sport and Terrorism from the Vantage of Sport Psychology*. *American Behavioral Scientist*, 60(9), 1116–1131. <http://doi.org/10.1177/0002764216632843>
15. Taylor, T., & Toohey, K. (2006a). *Impacts of Terrorism-Related Safety and Security Measures at a Major Sport Event*. *Event Management Journal*, 9(4), 199-209.
16. Walters G. and Chadwick S. (2009): *Corporate citizenship in football: delivering strategic benefits through stakeholder engagement*. *Management Decision*, 17, 1, 51-66.
17. Walters, G., & Tacon, R. (2011): *Corporate Social Responsibility in European Football*. *Birkbeck Sport Buiseness Centre Research Paper*, 4(1), 1–101.
18. <https://www.youm7.com> ٣/٩Internet. جريدة اليوم السابع عدد الأربعاء، ٠٨ ديسمبر ٢٠٢١، ٣:٣٠